نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال و
وكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرايل قال نعم
قال اينك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى انى على علم
من علم الله علمنيه ○ لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسلني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الاولى من موسى نسيان قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن
عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين **باب قوله**

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا مذهبا يسرب كمسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني ابو هبيرة بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته سمعته عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل اما عمرو فقال لي قال كذب
عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل لي فقال اي رب وابن قال بمجمع البحرين قال اي رب
اجعل لي علما اعلم ذلك به قال قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي
يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني حيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست من سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ نضب الحوت
وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ فنسي ان يخبره ونضب الحوت حتى دخل
البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين اصبعيه والتى بايهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره وجدها فوجدا خضرا قال لي عوف بن ابي سليمن يعلى
طنفسة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضي من سلام
من اين قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي
علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير منقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا
ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر